

مختصر منهاج القاصدين (41) تمهيد لكتاب الشكر وفضله -

د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. نستكمل القراءة في كتاب مختصر منهاج القاصدين وكنا وصلنا الى الشطر الثاني وكنا وصلنا الى الشطر الثاني من كتاب الصبر والشكر - 00:00:47

من كتاب الصبر والشكر. يعني اه كلمنا في الدروس الماضية عن كتاب الصبر وهو اه احد اهم مباحث هذا الكتاب في الربع الرابع من المختصر من اجل القصيدة ربع المنجيات. وهذا الكتاب ينقسم الى قسمين. الشطر الاول منه كتاب - 00:01:17

والشطر الثاني كتاب الشكر يتضمن آآ فضائل الشكر يتحقق هذا الشكر من بعض الامثلة التطبيقية عليه. لكن الحقيقة انا قبل ان ادخل الى هذا الكتاب يعني قبل ان اقرأ من - 00:01:47

كان مختصر منهاج القاصدين انا احب ان انبه نفسي واخواني الى اهمية هذا الباب. اه تاب الشكر او او عبودية الشكر او منزلة الشكر او مقام الشكر الشكر من ارفع مقامات الدين ومن اعلى منازل السائرين والله سبحانه - 00:02:17

وتعالى في كتابه امر بالشكر امر عباده ان يشكروه. قال واشكروا لله ان كنتم اياد تعبدون. قال ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. الله سبحانه وتعالى امر بالشكر شكري ووعد عليه المزيد قال واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. هكذا - 00:02:47 والتأكيد مع ان ايات كثيرة في القرآن علق الله عز وجل فيها الجزاء على المشيئة كما قال آآ عز وجل اه في في سورة اه براءة قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 00:03:27

ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية يدهم صاغرون. كان هذه الجizya هي وفاء من قول الله عز وجل لعباده المؤمنين آآ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجوا - 00:03:47

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة فسوف يغنككم الله من فضله ان شاء. فعلق الاغناء من فضله على مشيئة سمو في سبحانه وتعالى بهذه بهذا الوعد ومنح عباده وشرع لهم الجزية. الشاهد انه علق - 00:04:07

الاغماء على المشيئة اما في الشكر فقال واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. هكذا بالتأكيد لازيدنكم ولذلك كما قال علي رضي الله عنه الشكر والمزيد في قرن عند الله عز وجل لا ينقطع احدهما - 00:04:27

حتى ينقطع الاخر فلا ينقطع المزيد من العبد. الشكر هو غاية وضاحها الله عز وجل في كثيرة من اياته والله اخرجكم من بطون امهاتكم اتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلكم تشکرون. الايات اللي في القرآن - 00:04:47 سيرا فيها كلمة لعلمكم تشکرون. لعلمهم يشكرون. قد ايه؟ تفيد ان الشكر مطلب ومهم من مهمات هذه العبادة. يعني الله عز وجل خلق الانسان لعبادته. من مهمات هذه العبادة ومن اجل مفردات - 00:05:17

انتهاء الشكر لعلمكم تشکرون. الله عز وجل سمي نفسه شاكرا. وسمى نفسه شكورا. قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان

الله شاكرا علينا. وقال الله عز وجل عن نفسه الحمد لله الذي احلنا دار المقاومة من فضله - 00:05:37

ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقاومة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا ما فيها لغوب. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقاومة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا - 00:05:57

فيها لغوب. يبقى ربنا غفور شكور. وقال عز وجل والله شكور حليم. والله شكور حليم سبحانه وتعالى بيبقى سمي نفسه شاكرا وسمى نفسه شاء شكورا سبحانه وتعالى. وكذلك سمي عباده - 00:06:17

وسمى عباده شكورا. قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. قال وقليل من عبادي الشكور. كذلك من اهمية هذا الشكر او هذه العبادة ان من تحقق بهذا المقام ومن - 00:06:37

بهذا المنزل امن من عذاب الله. شف دي بقى امنة من عذاب الله. قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فان حققتم الايمان والشكر فقد امنتم من عذاب الله. من نزل منزل الشكر وكان من الشاكرين تخلص - 00:06:57

فمن كيد الشيطان ومكره ومن مصائد وحبانه وشركه. قال الله عز وجل حكاية عن ابليس العين قال فيما اغويني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم. ومن الفه وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. فمن كان من الشاكرين فقد تخلص - 00:07:17

ونجا بفضل الله عز وجل من حيل آآ الشيطان. الله عز وجل اثنى على عباده. فقال عن نوح انه كان شكورا وكما ورد في الاثر ان نوح عليه السلام كان لا يأكل اكلة ولا يشرب شربة ولا يلبس آآ ثيابا الا - 00:07:47

حمد الله عز وجل. وقال الله عز وجل لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وقال الله عز وجل عن ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه. شاكرا - 00:08:07

نعمومة هذا الشكر هو وصفه وسمة انبياء الله عز وجل. كذلك آآ الشكر مع كل ما ورد فيه الا ان هناك اشكالية ان الله عز وجل اخبرنا في كتابه ان معظم الخلق لا يشكرون. قال الله عز وجل اعملوا ال داود شakra - 00:08:27

من عبادي الشكون. قال الله عز وجل ولا تجدوا اكثراهم شاكرين. قال الله عز وجل ولا تجدوا اكثراهم شاكرين اه خطورة واهمية الشكر الان ونحن في هذه الحياة طغيان المادي الهائل رأسمالية المتوجهة - 00:08:56

الناحية فيها والتي تجعل الانسان دائما يلهم اه وراء المادة ويلهج وراء اه متطلبات اه الشهوات المباح منها وغير المباح. فيجد الانسان نفسه دائما لا سيما في وجود السورة الاعلامية العالم كله تحول كانه قرية صغيرة. والهوس اللي اصاب الناس في مسألة موقع التواصل الاجتماعي - 00:09:16

نقل تفاصيل حياتهم على الهواء لكل آآ الخلق. نجد ان كسيير من الناس لا اه يقوم بعبودية الشكر ليه؟ هو دائما عنده نوع من السخط على حاله وعلى وضعه. يعني مسلا هو متسلط على وضعی لان - 00:09:46

لا يذهب الى المدينة الفلانية السياحية او انه لا يستقل السيارة الفلانية وانه لا يركب الطائرة الفلانية او بالنسبة نساء الامر بيزداد نسبة لصغر السن الامر يزداد اكثر واكثر. نجد ان اختفاء او ضعف او ذهاب عبودية - 00:10:06

من من بيننا الان بسبب آآ هذه اللوسة المادية اللي اصابتنا. تجد الانسان مع كل ما هو فيه من نعم الا انه دائما ساخط. ليه؟ لانه فاته بعض ما يرفه به. فاته بعض ما اه اه يلبي به احتياجاته - 00:10:26

ورغباته وشهواته. الامر ده في غاية الاهمية. يبقى يا اخواني احنا محتاجين نركز كوييس جدا ونهتم واحنا بنقرأ هذا الباب فكيف تكون من عباد الله الشاكرين؟ الشكر ده من ارفع مقامات الدين. لانه اعلى من الرضا. يعني مقام الشكر اعلى - 00:10:46

مقام الرضا وكما زكرنا سريعا في بعض فضائل آآ الشكر الاهتمام البالغ به في الشريعة. انت عارفين حضراتكم في القرآن قرابة الخمسين اية قرابة الخمسين اية او يزيدون فيها النص على الشكر اما بالامر - 00:11:06

المباشر واما جعل الزكر ان ان الشكر صفة كمال واما اه ذكر اسماء الله عز وجل اللي فيها الشكر واما اه ان الله عز وجل يتنبئ على عباده ويذكرهم على صنيعهم واما ما فيه ثمرة - 00:11:26

فاكر نفسه وغير ذلك فضلاً عما ورد في الأحاديث. حديث النبي صلى الله عليه وسلم في التصريح فيها بالشكر. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس الحديث الجميل الدعاء الرائق. اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي إلى أخره.

قال فيه اللهم اجعلني لك - 00:11:46

لك شكاراً مش بس شاكراً الشكار فعال. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كثيراً ويكثر من هذا الدعاء. إن هو اللهم اجعلني كشكاراً ده بيسأل ربنا كسيراً ان يكون من الشاكرين. وقال لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدع في دبر كل صلاة ان - 00:12:06

تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. النبي صلى الله عليه وسلم كان مثلاً حياً تطبيقياً للشكر الله عليه وسلم. كما في حديث عائشة وحديث أبي ذر وغيره انه لما كان يصلى حتى ترم يعني تتورم قدماه - 00:12:26

فيقال له يا رسول الله اليك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبداً شكوراً؟ وكما في الآخر قال ابن عباس انه النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اهية اه سورة صاد قال هي لداوود سجدة هي لداوود توبة ولنا شكر - 00:12:46

وكان كما عند في السنن انه كان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه سرور او بشر بامر خر ساجداً اي شكر الله سبحانه وتعالى يعني الشكر ده مطلب عبادة جليلة مقام رفيع منزلة سامية - 00:13:06

لا يستقيم للإنسان حياة بدونها. والشكر آآ يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. وآآ تحقيقه امن من عذاب الله عز وجل وتحقيق غاية من غايات خلق الإنسان وامرها بالعبادة في هذه الدنيا والدخول في - 00:13:26

مصف عباد الله الصالحين وأوليائه المتقيين الذين اثنى عليهم. ايه بقى معنى الشكر؟ ايه معنى الشكر الشكر في اللغة مأخوذ من مادة شاكر الشين والكاف والراء. والمادة ديت آآ حقيقة - 00:13:46

تصور النعمة واظهارها. الشكر حقيقته معناه تصور النعمة واظهارها. ويقول ابن منظور الشكر عرفان الاحسان ونشره عرفان الاحسان ونشره. يعني الشكر تصور النعمة واظهار هزة النعمة عكسه كفر لأن الكفر ستر النعمة وتغطيتها ولذلك يقال فرس اه شكور -

00:14:06

الفرس الشكور يعني الذي آآ يسمى على قليل العلف او يجزئه قليل العلف ويقال للأبل شكرت الأبل تشكر يعني اذا اصابت مرعى فسمنت عليه. ناقة شكوراء النية نقرأ اكلت قليلاً فشكرت ذلك ظهر ده بقى عليها في ايه؟ سمن اللحم وعظم اللبن او غزاره اللبن -

00:14:46

عظم اللحم وسمن اللحم وغازارة اللبن. بقى معنى الشكر تصوره في اللغة. العرب يستعمل الكلمة دي ازي؟ اللي هو معنى تصور النعمة واظهارها عرفان الاحسان ونشره وبالتالي هيكون عكس الشكر الكفر اللي هو الجحود اللي هو ستر النعمة اللي هو - 00:15:16

اه الشكر كما يقول المناوي الشكر شكران شكر باللسان شكر آآ باللسان وهو الثناء على المنعم. والآخر شكر بجميع الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر الاستحقاق. والشكر هو البازل وسعه في اداء الشكر بقلبه - 00:15:36

ولسانه وجوارحه اعتقاداً واعترافاً. ده كلام جميل جداً. يعني لازم مبدأ الشكر ومنبعه يكون من القلب. اذا كنا في اصله عبادة قلبية. وعبادة قولية لأن هيظهر ذلك باللسان نحمد الله ونشكر عليه وعبادة بدنية لأنه سيترجم هذا الشكر في الخارج إلى عبادات سجود صلاة او غير ذلك من العبادات - 00:16:06

شكراً للنعمة او صدقة. وكذلك تصريف الجوارح في مرضات الله عز وجل يسمى شكر. بس في نقطة هنا انا عايز انبه نفسي واخواني عليها مبدأ الشكر من القلب. لو احنا تدبّرنا كده في اه النموذج - 00:16:36

اللي بدأ ينتشر وسائل الله عز وجل العافية والسلامة نموذج التراجع في التدين التراجع في التدين ان في اه اخ متدين اخت متدينة وبدأ يحصل عنده تراجع. تعالوا ندور كده ونشوف من اسباب التراجع ده ايه؟ هنلاقي من اكبر - 00:16:56

أسباب التراجع سبب مهم جداً وهو اختفاء عبادة الشكر. بتبدأ ازاي بقى؟ تبدأ من الاول ان يبدأ الانسان هو شخص انت عادي كان آآ منغم في كسيـر من المحـرات والـلاحـي وعايشـ في وـسطـ المـجـتمـعـ يـصـبـ آـ المـجـتمـعـ منـ الغـفلـةـ - 00:17:16

لهـ الىـ اخرـ طـبـ وبـعـديـنـ؟ـ منـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ بـنـعـمـةـ التـدـيـنـ.ـ فـبـدـأـ يـنـشـرـ صـدـرـهـ حـفـظـ

القرآن والمواظبة على الصلوات والكف عن المحرمات ويتوه توبة نصوح وو الى اخره - 00:17:36

اخره فبدأ حاله يتغير. بدأ بقى حياته تتغير. يدخل في حياته القرآن حفظا وتلاوة ومراجعة يدخل في آآ حياته الصلاة في وقتها وصلاة القيام والتلهج يدخل في حياته الذكر لله عز وجل. كل ده بدأ يدخل في حياته وبدأ يبقى - 00:17:56

جزء من حياته. طب ايه اللي حصل بعد كده؟ آآ بدأ يحس بان اللي هو فيه ده مش حاجة آآ آآ قيمة ولا حاجة ده انا معيش فلوس كثير ده في ناس اعلى مني في الفلوس. ده في ناس اعلى - 00:18:16

في المنصب ده في ناس اعلى مني في الرفاهيات وفي الواجهة. فبدأ من جواه يحصل خفوت. في كود النعمة دي شايف ان كونه بيقوم يصلني الفجر وموازب على صلاة الجماعة ده شيء بسيط مش حاجة كبيرة ولا حاجة. نفس القصة بتحصل للاخت المتدينة - 00:18:36

اللي ربنا من عليها بنعمة التعطف والحجاب بعد ما كانت متبرجة. لكن مع الوقت برضو بدأت تحس ان قيمة الحجاب ده مش حاجة كبيرة قوي ده انا ناقضني حاجات ناس اعلى مني في الاموال وفي الرفاهيات وناس اعلى مني في المستوى المعيشة خفوت معنى الشكر - 00:18:56

فبالتالي مش هيتحقق الامر ده. طب واحدنا قلنا ان الشكر والمزيد مقتربان في قرن. لا يرتفع احدهما حتى يرتفع الآخر يقولوا كده النعم وحشية. نعم وحشية يعني ايه؟ يعني بتتفلت بتجري. الوحشي عكس الانسي. انسى يعني مستأنس تعرف تربيه في البيت. وحشى يعني بيهرب - 00:19:16

فيقولوا النعم وحشية بتهرب. طيب كيف نقيد النعمة؟ او كيف نحافظ عليها بالشكرا؟ الشكر قيد النعم موجودة وصياد النعم المفقودة. وبالتالي ببدأ الشكر من القلب. اجل نعمة ربنا انعم بها على الانسان نعمة التدين والهدى - 00:19:36

افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. افمن شرح الله صدره للإسلام. عايز شف الاية ديت اجل نعمة ان يشرح الله صدر انسان وان يشرح صدر عبد للإسلام. والاسلام كله. ولذلك لما الانسان يجد نفسه - 00:19:56

أغلق عليه باب من ابواب العبادة. باب من ابواب الخير. بيصرف عن جانب من جوانب الطاعة. يعمل ايه؟ يراعي بقى ويسأل نفسه السؤال ده يا ترى انا فعلا ليه باصرف عن الطاعة ديت؟ ليه؟ لأن ربنا ما شرحش صدرك للطاعة دي. طب يا ترى ليه ربنا ما شرحش صدري للطاعة ديت - 00:20:16

يبقى القلب فيه خلل. القلب فيه مانع اصل ربنا سبحانه وتعالى لطيف. ربنا سبحانه وتعالى رحيم. يبقى فيه مانع منعني ومنع قلبي من ان هو ينشرح للطاعة ديت. طب بناء عليه المطلوب مني المطلوب مني اتوب. افتشر في قلبي. امكن - 00:20:36

في قلب من من الدغل ومن المرض ومن الخلالي كان مانع ان ربنا سبحانه وتعالى يشرح صدري لهذه الطاعة او لهذا باب من ابواب الخير. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله - 00:20:55

يبقى قلنا اه الشكر مبدأ في القلب ويظهر على اللسان ويظهر على الجوارح. من اسماء الله الشكور الامام الغزالى رحمه الله وهو بيتكلم في اسماء الله الحسنى يقول الشكور هو الذي يجازي بيسير الطاعات - 00:21:15

كثير الدرجات. الشكور الذي يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات. ويعطي بالعمل بل في ايام معدودة نعيمها في الآخرة غير محدود. يعطي بالعمل في ايام الدنيا في عمل في ايام معدودة نعيمها في الآخرة غير محدود. والشكور سبحانه وتعالى من جاز الحسنة - 00:21:35

باضعاها يقال انه شكر تلك الحسنة. ومن اثنى على المحسن ايضا يقال انه شكر يبقى ربنا سبحانه وتعالى شكور بمعنى ايه؟ ان هو بيشكر القليل من العمل. اقل اقل القليل ربنا سبحانه وتعالى يشكره - 00:22:05

سقى كلب وفي الحديث الاخر انها بغي سقت كلب يعني محادسين قصتين يعني كلب والكلب ده من الحيوانات غير المحترمة. غير المحترمة في الشريعة. يعني تقتل. مش كده؟ الكلام ده من الحيوانات الغير محترمة زي الخنزير بيقتل - 00:22:25

ويقول لك الحيوانات فيه بهيمة محترمة وبهيمة غير محترمة ده غير بهيمة غير محترمة حيوان غير محترم. ومع ذلك فلما آآ رقى

قلب هذا الرجل ورق قلب هذه المرأة لانها كانت بغية. الى كلب. فسقته. شكر الله لها فغفر له - [00:22:45](#)

شكر لها يعني ايه؟ بارك لها في العمل القليل. قبل منها العمل القليل ده. الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اه يقبل يتلقى الصدقة من احدكم بيمنه فيثمرها له ويئمها له كما يتصر احدكم فلوه - [00:23:05](#)

اللي هو المهر الصغير ده ويكتبه. يبقى شجرة آآ صدقة صغيرة جدا. تمرة او شق تمرة درهم. يتلقاها الله عز وجل بيمنه يشكر لصاحبتها ويبارك له فيها. ويبارك له فيها. يبقى ده معنى الشكور. كذلك الشكور الذي يثنى على - [00:23:23](#)

عباده مش ربنا سبحانه وتعالى عارف يقول ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. الله عز وجل يثنى على عبادة يبقى بها المعنى يكون قد شكر لهم. الله سبحانه وتعالى يعطي لعباده يعطي لعباده [00:23:43](#)

آآ نعيم ابدي على عمل محدود. هو الانسان عمره في الدنيا قد ايه؟ عمره في الدنيا كم سنة ولو عمر نوح. عش الف سنة! طيب في النهاية نعيم الجنة خالدين فيها ابدا - [00:24:03](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجاز غير مقطوع منه سبحانه وتعالى. فده امر مهم ويقول ابن منزور رحمة الله والشكور من صفات الله جل اسمه ومعناه انه يذكر عنده القليل من اعمال العباد. فيضاعف لهم - [00:24:23](#) زاء وشكرا لعباده مفترته لهم. وانعامه على عباده وجذاؤه بما اقامه من العبادة وقال ابن سعد رحمة الله واما الشكور من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته وادائه - [00:24:53](#)

ما وظف عليه من عبادته. الكلام ده كلام جميل جدا. الشكور هو الذي اه يشكر القليل اه الشكور من عباد الله هو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته. وادائه ما وظف عليه من عبادته - [00:25:13](#)

يبقى انا عشان اكون شكور ده كلام الشيخ السعدي وده كلام جميل ولطيف مختصر. وفي نفس الوقت جامع. انا اريد ان اكون شكورا هي كلمة واحدة يجتهد في شكر ربه بطاعته - [00:25:33](#)

وادائه ما وظف عليه من عبادته. العلماء قالوا يا ترى ايه الفرق بين الشاكر والشكور عبد شاكر وعبد شاكور. يقول المناوي رحمة الله ان الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء - [00:25:50](#)

الشاكر من يشكر على الرخاء. والشكور من يشكر على البلاء. وقيل الشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع. واذا آآ وصف الباري سبحانه بالشكور فالمراد انعامه على عبادة اه ورد - [00:26:10](#)

عن يونس بن عبيد رحمة الله اتاه رجل يشكو ضيق حاله ده نموذج بضربي لنفسي ولاخوانني عشان نعرف احنا مدى ومبلغ سوء ادبنا مع الله عز وجل. اتنى رجل ليونس - [00:26:40](#)

ابن عبيد يشكو له ضيق حاله. فقال له ايسرك ببصرك هذا مائة اتنى الف درهم ايهرأيك؟ انا انت تاخد ميت الف آآ درهم وآآ ما بيقاش عندك نزر يعني يؤخذ منك البصر. قال له لا. قال فيديك مائة الف. قال لا. قال فبرجليك مائة الف - [00:27:00](#)

قال المهم قعد يعدد له ايه؟ النعم فذكره نعم الله عليه. سم قال له يونس ارى عندك مئين اللوف ملايين يا راجل. وانت تشكو الحاجة. ده سوء ادب مع الله عز وجل. هذا سوء ادب مع الله عز وجل - [00:27:30](#)

ولذلك بس في هنا نقطة انا عايز انبه عليها هو دلوقتي كتير من الناس بيشكو ضيق المعيشة بمعنى آآ الاهمال في المرافق اهمال التعليم الصحة آآ الشظف اللي بيصيب المعيش عموما قلة زات اليدين. ازاي نوثق بين ان دي حقوق الناس حقوقهم انه يعيش في دولة - [00:27:50](#)

توفر له هزه المتطلبات ويحصل على هزه المنافع او المرافق وفي نفس الوقت كيف يكون شكورا ازاي يوفق بين ان انا حقي انا معيش في دولة انا آآ - [00:28:20](#)

انتفع بما لي فيها من مرافق. تعليم صحة طرق. ان انا احصل فيها على حقوق الوظيفة والمالية ان انا لو الدولة دي فيها موارد ان انا يصيبني من هزه الموارد حقي خير. وازاي - [00:28:40](#)

اجمع ما بين المسألة الشكر وان انا لا اشكو ضيق المعيشة والله الحقيقة الامر دلول آآ في لهم جهتين الجهة منفعة يعني اولا من

ضيع الناس في ارزاقهم ومعايشهم ومن ولی من امر - 00:29:00

النبي صلی الله عليه وسلم شيئاً فشق على الناس فدعا النبي صلی الله عليه وسلم عليه ان يشق الله عليه. وما من امير يلي امر عشرة الا اتى يوم القيامة ويده الى عنقه. فكه عدله او اوبقه جوره. ايده تيجي لعنقه كده يا اما بقى هيكون عادل - 00:29:20

فالعدل ده يكون سبب ان يفك عنه هزا القيد واما انه يكون ظالم او جائز فييق في النار والعياذ بالله. الكلام والخطاب توب صاحب الولاية وصاحب الامانة وصاحب المسؤولية انه يتقي الله عز وجل - 00:29:40

الناس حقوقها ويوفر للناس سبل المعايش والراحة ويرفق بهم. ده خطاب من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ده خطاب يكون خطاب من باب المطالبة بالحقوق. هي هتدخل تحت برر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما انا بقول لك انت كعب بقى - 00:30:00

مازا تقول لربك؟ ما هو حال قلبك؟ اذا فقدت شيئاً من دنياك، اما فقدته بزلم، حد زلمك فقدته وانت مظلوم او فقدته نتيجة ابتلاء زي مرض او زي زهاب اه بعض احبتك او فقد الاحبة او غير ذلك واما - 00:30:20

ان انت آآ تعرضت لهذا الشيء نتيجة حتى تقصير منك انت. انت بقى تقصير في وملكاتك واحدك بالأسباب وغيره. انت حالك ايه؟
يبقى كلامنا كله ده منصب على خطاب للقلب. خطاب للعبد - 00:30:40

كيف يتحقق مقام الشكر حتى ولو فقد بعض النعم حتى ولو اصابه بعض الضرب الضر حتى ولو تعرض لبعض التضييق. لأن لديه من النعم ما يستغرق به الشكر طيب عندنا دلوقتي من الكتب المهمة والابواب المهمة لو حد عايز يتتوسع في الباب ده يعني عندنا كتاب مهم جدا - 00:31:00

ابن ابي الدنيا رحمه الله الكتاب ده اسمه كتاب الایه؟ كتاب الشكر. كتاب جميل جدا. وبصراحة هو اه اه ملأه رحمه الله بالاثار المرفوعة للنبي صلی الله عليه وسلم والموقوفة على الصحابة والاثار المقطوعة على من دونهم من التابعين وتاتي - 00:31:30
متابعين واتى فيه يعني انت تقرأ في الكتاب آآ تشعر فعلاً آآ اهمية هذه العبادة وتشعر ب حاجتك لها. واذاي تقدر تطبقها بقى عن طريق الامثلة التطبيقية اللي بيذكرها؟ سواء بقى عن النبي صلی الله عليه وسلم او عن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:31:50
كتاب الشكر لابن ابي الدنيا. من ضمن الكلام اللي ذكره ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر من دون الاثار يعني انه يوم تأتي النعم اه فيقال لها اه تكلمي او او توزن النعم - 00:32:10

فتزن جميع الحسنات. خلاص كده نعمل واحدة خدت الحسنات كلها. فلا يبقى للعبد الا متعلق الا برحمة الله عز وجل فقط. ان هو يدخله الجنة النعمة الواحدة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها طبعاً انا بنبه بس ان كسير من الاثار اللي في كتاب ابن ابي الدنيا كسير من الاثار بيكون فيها ايه؟ ضعف كسير من الاسرار - 00:32:30

في كتاب النبي الدنيا بيكون فيها ضعف. بربو من الكتب المهمة والمفيدة كتاب فضيلة الشكر لله على عباده. فضيلة اه الشكر لله على نعمته اسف للخرائطي. الخرائطي صاحب كتاب اعتلال - 00:32:50

القلوب وصاحب كتاب مكارم الاخلاق وصاحب كتاب مساوى الاخلاق وله عبارات رائقة في آآ اه الكلام في الرقائق وان كان يؤخذ عليه ايضاً بعض الامور. لكن الكتاب ده بربو كتاب جميل جدا. هو برره صنفه عشان يجاوب على السؤال ده - 00:33:10

ربنا بيقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. انا عايز احقق الشكر فاعمل ايه؟ بدأ الاول نتكلم عن اه شكر الله عز وجل على نعمه. وفضيلة الشكر واهميته. عقد فصل في سجود الشكر لله عز وجل - 00:33:30

وآآ بعد كده آآ نتكلم عن آآ الانحراف عن الشكر. وايه الضرر اللي ممكن يصيب الانسان لو غفل عن آآ شكر نعم الله عز وجل وعقد فصل عن ما يجب على الناس من الشكر للنعم عليه سم آآ - 00:33:50

ما ذكره من آآ آآ العقوبة على كفر النعم وآآ برره الكتاب بتاع الخرائطي هو كتاب مسند مليء اثار المرفوعة والموقوفة والمقطوعة كتاب مفيد جداً وده استرجع له. آآ كده احنا خدنا مقدمة الهراء عن الشكر احنا - 00:34:10

لسه ما قرأناش في آآ مختصر منهج القاصدين. نستكمان ان شاء الله في الدرس القادم. في آآ الشكر وفضله وذكر النعم واقسامها نحو

ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:34:30

00:34:50 -